

أما النساء فقد تكلمن عن حادثة حجرة السلم لمدة طويلة. رغم أن السيد سمارة قرر أن يدفع الغرامة، فإنهن تابعن التعليق على المجابهة. كن يتساءلن كيف أنه من هذه المجموعة من الناس المتنوعين؛ ومن أجناس مختلفة والتي لا رباط بينها غير درج الـ ٦٨ لم يتميز صوت ويزف مدافعاً عن المالك.

- ٥ -

بعيداً عن خلافاتهم وعن عدم أكثراتهم لحياة الغير وعن تعليقاتهم التميمية، فقد تجلّى فيهم تضامن طبقي، لا يمكن نكرانه، منذ ذلك الحادث. ستعطي البناية دليلاً ساطعاً على ذلك عندما ستنفجر مشكلة الإضراب. إن المشاجرة مع المالك ومع طبيب الصحة العامة قد وضعت حداً نهائياً لخوف السكان.

الرقم ٦٨ لمونتي دو بيلورينيو لم يعد نائماً. فلقد استفاق فجأة، فتحرّكت أذرعه الألف ونيف وسوف لن تتأخر أفواهه الستة مئة عن الزئير أو الزجاجة.